

Distr.: General
2 July 2007
Arabic
Original: French

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



مؤتمر الأمم المتحدة التاسع المعني بتوحيد
الأسماء الجغرافية
نيويورك، ٢١-٣٠ آب/أغسطس ٢٠٠٧
البند ٩ (هـ) من جدول الأعمال المؤقت*
التوحيد الوطني: المبادئ التوجيهية المتعلقة
بالأسماء الطبغرافية وأصولها لحرري الخرائط
وغيرهم من المحررين

قواعد اللغة المتبعة في علم الأسماء الطبغرافية

عرض مقدم من فرنسا**

موجز***

واصلت اللجنة الوطنية للأسماء الطبغرافية (اللجنة الفرنسية) اعتماد وإثراء وتحديث
قوائم بالأسماء الطبغرافية ووضعها على شبكة الإنترنت (www.toponymie.gouv.fr). واستعين
ببعض من تلك القوائم كمرجع لوضع المعايير.

واعتماداً بهذه التجربة، سعت اللجنة الوطنية إلى تجسيد اتساق تلك القوائم في شكل
توصيات خاصة بقواعد اللغة. وأثمر هذا العمل عن مشروع لقواعد اللغة خاص بالأسماء
الطبغرافية يعتزم إدراجه في مقدمة لقاموس يشمل مجمل تلك القوائم المستكملة بأصول

* E/CONF.98/1

** أعده بيير جايار (فرنسا).

*** سيصدر النص الكامل للوثيقة باللغة الفرنسية فقط باعتبارها الوثيقة E/CONF.98/78/Add.1.



المفردات، سينشر في عام ٢٠٠٧ في جزء منه في شكل مطبوع وفي جزء آخر في شكل قرص مدمج.

وتتزع أية قواعد من قواعد اللغة إلى إبراز الاتساق في الاستعمال. فالاستعمال هو إذن مصدر قواعد اللغة بمعنى أن الغرض من أي قاعدة من قواعد اللغة تتمثل ببساطة في إضفاء الصبغة الرسمية على الاستعمال الأكثر شيوعا، أو في حالة الاختلاف، على "الاستعمال السليم". والاستعمال هو أيضا سيد قواعد اللغة، بمعنى أنه ليس هناك أي قاعدة من قواعد اللغة تروم تغيير الاستعمال السليم الثابت، الذي لا يمثل سوى استثناء إذا كان مخالفا لقاعدة مستمدة من الاستعمال الأكثر شيوعا. وهو أخيرا الحكم الفصل، من حيث أن صحة قاعدة لغوية لا تقاس فقط بمدى منطقيتها وبساطتها، بل تقاس أيضا، وعلى وجه الخصوص، بالعدد الضئيل للاستثناءات من الاستعمال السليم التي تتقبلها وبقدم تلك الاستثناءات.

وإن كانت قواعد اللغة رهينة بالاستعمال، إلا أنها لا تصبح بفعل ذلك عديمة الجدوى. فهي تمكن أولا من أن يساعد المنطق ذاكرة المستعمل الذي يجد من الأفضل تطبيق مجموعة من القواعد المنطقية بدلا من حفظ قوائم بالأسماء. غير أن مثل تلك القوائم تظل ضرورية، ولا سيما لأغراض وضع الموسوعات أو التحقق من طريقة تطبيق القواعد في حالات لم يفصل فيها، ويجب بالتالي أن تستعمل قواعد اللغة كمرجع لمن يضع تلك القوائم. وأخيرا، تعتبر قواعد لغتنا من حيث غرضها دليلا للاستعمال السليم يرشد واضعي الأسماء الطبغرافية.

وأقدم أدناه التوصيات التي سبق أن توصلت إليها اللجنة الوطنية للأسماء الطبغرافية فيما يتعلق بفرنسا، والتي يتعين مناقشتها مع السلطات الأخرى المختصة بالأسماء الطبغرافية التابعة للبلدان الناطقة باللغة الفرنسية من أجل بلوغ توافق للآراء.